

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وما عدا هذه الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز انتسابه على الطرف فلا تقول  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَتُ الْمَسْجِدَ وَلَا قُمْتُ السُّوقَ وَلَا جَلَّسْتُ الطَّرِيقَ لَأَنَّ هَذِهِ الْأَمْكَنَةَ خَاصَّةٌ  
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَكَانٍ يُسَمَّى مَسْجِدًا وَلَا سُوقًا وَلَا طَرِيقًا وَإِنَّمَا حُكْمُكُمْ فِي هَذِهِ الْأَمْكَنَاتِ  
وَنَحْوُهَا أَنْ تُصَارِّحَ بِحَرْفِ الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ فِي وَقَالُ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِّنَ الْجِنِّ سَمِعُوا بِمَكَةَ  
صَوْتِهِ وَلَمْ يَرَوْا شَخْصَهُ يَذَكُرُ النَّبِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ هِينَ هَاجَرَ .  
( جَزَّا إِنَّ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ رَجَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالَ خَيْرَ مَتَّيْ أُمَّ  
مَعْبُودِ ) .  
( هُمَا زَرَّا بَالْبَرِّ ثُمَّ تَرَهُ لَا ... فَأَفْلَجَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ  
مُحَمَّدِ ) .  
( فَيَا لِقُصَّيِّ مَا رَوَى إِنَّكُمْ ... بِهِ مَنْ فَعَالَ لَا تُجَازَى وَسُؤَدِّدَ  
)